مقتل 20 شخصاً بهجوم لـ «داعش» في دير الزور

للمرة 11.. «فيتو» روسي لحماية النظام السوري

هجوم لـ «داعش» بـ دير الزور

هجوم خان شيخون

عواصم – «وكالات»: استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) يوم الجمعة ضد مشروع قرار صاغته اليابان في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتمديد تحقيق دولي في هجمات باسلحة كيماوية في سوريا لمدة شهر واحد بعد يوم من عرقلة موسكو محاولة أمريكية لتجديد التحقيق.

وينتهي يوم الجمعة تفويض لجنة تحقيق مشتركة من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية. كان مجلس الأمن فوض اللجنة بالإجماع في 2015.

وحتى الآن استخدمت روسيا حليفة سوريا حق النقض الفيتو 11 مرة ضد تحركات محتملة لمجلس الأمن بشأن سوريا منذ أن بدأت الحرب الأهلية السورية في 2011.

ويحتاج المشروع لإقراره موافقة تسعة أعضاء وألا تستخدم أي من الدول دائمة العضوية بالمجلس وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا حق النقض (الفيتو).

وقالت نيكي هيلي سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة للمجلس «روسيا تهدر وقتنا».

وأضافت هيلي «تصرفات روسيا اليوم وفي الأسابيع الأخيرة كانت تهدف إلى التأجيل والتشتيت وفي نهاية المطاف إلى هزيمة الجهود الرامية إلى ضمان المساءلة عن الهجمات بالأسلحة الكيماوية في سوريا».

واستخدمت روسيا يوم الخميس الفيتو ضد مشروع قرار أعدته الولايات المتحدة لتمديد عمل لجنة تحقيق مشتركة من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية والذي خلص إلى أن الحكومة السورية استخدمت غاز السارين المحظور في هجوم وقع في الرابع من أبريل.

وصوت مجلس الأمن أيضاً على مشروع قرار أعدته روسيا يوم الخميس لتجديد التفويض الممنوح للجنة التحقيق لكنه أخفق بعد ما حصل على موافقة أربعة أصوات فقط.

من جهة أخرى قتل 20 شخصاً على الأقل وأصيب 30 آخرون، في هجوم أمس لتنظيم داعش على منطقة بين حقلين للنفط في شمال شرقي سوريا، حسبما أعلنت وحدات حماية الشعب الكردية السورية.

وأشارت الوحدات في بيان إلى أن «المتطرفين هاجموا بسيارات ملغومة مدنيين نازحين كانوا في المنطقة الواقعة بمحافظة دير الزور شمال شرقي سوريا».

ووقع الهجوم الساعة 13.20 في منطقة تهيمن عليها وحدات سوريا الديمقراطية، وهو تحالف مسلح تقوده وحدات حماية الشعب ومدعوم من الولايات المتحدة.

ولم يؤكد أي مصدر آخر الهجوم حتى الآن. وشنت قوات سوريا الديمقراطية حملة منذ سبتمبر في تلك المنطقة بدير الزور، وتسير بالتوازي مع أخرى للقوات الحكومية السورية.

من جانب اخر نقلت وكالات أنباء روسية عن بيان نشرته وزارة الدفاع قوله إن «6 قاذفات روسية بعيدة المدى ضربت أهدافاً لتنظيم داعش قرب بلدة البوكمال في محافظة دير الزور في سوريا الجمعة».

وأضافت وكالات الأنباء أن «القاذفات من الطراز توبوليف (تي.يو22–إم3) أقلعت من قواعد في روسيا وحلقت فوق إيران والعراق قبل تنفيذ غاراتها».

ونقلت وكالة تاس عن الوزارة قولها إن الطائرات قصفت مواقع حصينة للتنظيم واستهدفت مسلحين وعربات مدرعة وإن الأقمار الصناعية وطائرات مراقبة بدون طيار أكدت تدمير الأهداف التي تم تحديدها.

من جهة أخرى قتل 10 أشخاص بينهم 6 أطفال جراء غارات مكثفة شنها طيران النظام السوري، على منطقة الغوطة الشرقية التي تسيطر عليها الفصائل المقاتلة قرب دمشق، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ويشهد هذا التصعيد مرحلة جديدة من أعمال العنف بين النظام السوري والفصائل المقاتلة التي تسيطر على هذا المعقل المحاصر في شرق العاصمة.

ورد مقاتلو الفصائل على هذا القصف بإطلاق قذائف على العاصمة الجمعة، ما أسفر عن مقتل 3 أشخاص وجرح آخرين.

ويأتي التصعيد بعد هجوم شنته الفصائل المقاتلة الثلاثاء، على إحدى القواعد العسكرية التابعة للنظام في بلدة حرستا الواقعة في هذه المنطقة.

وأحصى المرصد مقتل 43 مدنياً لدى الطرفين أغلبهم من الغوطة الشرقية (36 قتيلا) منذ يوم الثلاثاء.

وقتل الجمعة، 7 أشخاص بينهم 5 أطفال إثر قصف وغارات جوية على مدينة دوما، أكبر مدن الغوطة الشرقية، حسبما أفاد مير المرصد رامي عبد الرحمن.

كما أشار مدير المرصد، إلى مقتل طفل آخر وعنصرين من الدفاع المدني في حرستا الواقعة كذلك في الغوطة الشرقية.

وكانت حركة «أحرار الشام»، المتمركزة في حرستا، شنت الثلاثاء، هجوما على قاعدة عسكرية للنظام في المدينة التي من المفترض أن تكون مشمولة باتفاق «مناطق خفض التوتر» الذي تم التوصل إليه بين روسيا وإيران وتركيا للحد من أعمال العنف.

وأدت المعارك على هذه الجبهة، بحسب المرصد، إلى مقتل 37 عنصراً على الأقل في صفوف القوات النظامية إلا أن النظام لم يؤكد هذه الحصيلة.

وأضاف عبد الرحمن، أن «عشرات» المقاتلين الإسلاميين قتلوا أيضا.

وفي دمشق، قتل ثلاثة أشخاص إثر سقوط قذائف هاون الجمعة، بحسب المرصد والإعلام الرسمي.

ويأتي ذلك غداة مقتل 6 مدنيين في قصف مماثل بينهم مدرب كاراتيه المنتخب الوطني السوري فاضل راضي «أحد أبرز مؤسسي اللعبة في سوريا» بحسب وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

توفي راضي متأثراً بجروح بعد إصابته بشظايا قذائف أثناء خروجه من ناد رياضي في دمشق، بحسب الوكالة.

تحول النزاع السوري الذي بدأ كحركة احتجاجية شعبية في مارس 2011 إلى حرب دامية أدت إلى مقتل أكثر من 330 ألف شخص، وأجبرت الملايين على الفرار نزوحاً ولجوءا، كما وتدمير مناطق شاسعة من البلاد.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «حرييت» التركية، الجمعة، أن جهاز الاستخبارات التركي يحتجز للمتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية، طلال سلو.

وقالت الصحيفة إن «سلو استسلم لمسلحين سوريين موالين لأنقرة هذا الأسبوع، وتم نقله إلى محافظة غازي عنتاب جنوب شرق تركيا».

وكان سلو قد اختفى قبل أيام في ظروف غامضة، وسرت تكهنات حوله، مع ادعاء البعض أنه استسلم لتركيا، في حين قال آخرون إنه تم اعتقاله، وفي بيان صدر أول أمس الخميس، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، وهي تحالف يتكون معظمه من وحدات حماية الشعب الكردي، أن «اختفاء سلو كان نتيجة عملية خاصة للاستخبارات التركية بالتواطؤ مع أفراد من أسرته».

وذكر البيان أن سلو «تعرض لضغوط كبيرة وابتزاز من الدولة التركية لدرجة تلقى فيها تهديدات ضد أولاده الذين يعيشون في تركيا».

ومن جانبه، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أول أمس الخميس، أن سلو أصبح في أيدي الاستخبارات التركية، مضيفا «يبدو أنه توجه إلى تركيا عن طريق الخداع».

وتدعم واشنطن قوات «سوريا الديمقراطية» التي سيطرت على الرقة، لكن أنقرة تعتبر هذا الفصيل «منظمة إرهابية». وأشارت صحيفة «حرييت» إلى أن سلو يخضع للاستجواب حول المواقع الدفاعية لوحدات حماية الشعب الكردي في منطقة عفرين شمال سوريا، بالإضافة إلى تحالفاتها وأسلحتها.

يذكر أن تركيا شنت هجوما العام الماضي في شمال سوريا لمنع التواصل الجغرافي لمختلف المناطق التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب، وتكرر أنها تنوي شن هجوم على عفرين.

10 قتلى بينهم أطفال في قصف قرب دمشق
تركيا تحتجز المتحدث باسم «سوريا الديمقراطية»

المبعوث الأممي: مستقبل ليبيا يمر عبر المؤسسات

المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة

طرابلس – «وكالات»: شدد غسان سلامة، الجمعة، بعد خمسة أشهر من تسلمه منصب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا، على أن مستقبل هذا البلد يمر عبر مؤسساته.

وقال سلامة (66 عاما)، إن «الكلمة الرئيسية لنهجي هي المؤسسات»، لكنه اعتبر في الوقت نفسه أن «من الغباء الاعتقاد بأنه يمكن، في سنة أو سنتين أو ثلاث، أن نلتئم كل الجراح، في البلاد»، مشددا على أن ذلك «يتطلب من دون شك جيلا» بأكمله.

وتابع سلامة «لكن التحدي ليس في تحقيق كل شيء الآن، بل في فتح الطريق الذي يجب أن تسلكه البلاد، حتى تستطيع حقا أن تقوم بدمج المبادئ المؤسساتية في ثقافتها السياسية».

ومن خلال خطة عمله، يأمل المبعوث الأممي الخاص بأن تبدأ في ديسمبر عملية إجراء تعداد للناخبين في ليبيا، أما في فبراير فسيتمثل هدفه بتنظيم مؤتمر وطني يجمع الأطراف الليبيين كافة حول مشروع مشترك لتنظيم انتخابات، بحسب ما قال سلامة الخميس، أمام مجلس الأمن الدولي من دون أن يعطي تاريخا محددا لذلك.

وأوضح أن الأمر يتعلق بتنظيم انتخابات «تشريعية ورئاسية وربما أيضا بلدية»، مشيرا إلى أنه «لم أقرر بعد، البلاد ليست جاهزة لأي انتخابات، حتى نستطيع تنظيم انتخابات، هناك شروط تقنية وسياسية وأمنية، وهذه الشروط غير متوافرة اليوم».

وأوضح سلامة وهو وزير لبناني سابق أن تنظيم استفتاء حول دستور جديد لليبيا هو مشروع قيد الإعداد أيضا.

ومنذ إطاحة نظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في 2011، غرقت ليبيا التي تضم ستة ملايين نسمة، في نزاعات بين مجموعات مسلحة وسلطات سياسية متنافسة على السلطة.

مدير عام القوة متعددة الجنسيات يشيد بالسيسي في إدارة أزمات المنطقة

مصر: اجتماع وزراء الخارجية العرب لبحث تدخلات إيران في الشأن العربي

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات»: قال السفير سفير مصر بإيطاليا هشام بدر في ختام الاجتماع الدوري السنوي للقوة المراقبة متعددة الجنسيات في سيناء الذي يعقد في روما إن السفير روبرت بيكروفت مدير عام القوة الجديد أشاد في كلمته الختامية بالرئيس عبد الفتاح السيسي

وأكد بيكروفت على أن المنطقة أصبح لديها قيادة حكيمة تتمثل في الرئيس الذي لا يدخر جهدا في نزع فتيل الصراعات في منطقة تشهد أوضاعا خطيرة، داعيا الدول المساهمة في القوة بالاستمرار في مهامها، مشيرا إلى أن تلك القوة الموجودة في الشرق الأوسط تعد استثمارا حقيقيا في اتفاق سلام ناجح يحتذي به في المنطقة والعالم بأكمله.

من ناحية أخرى أكد المتحدث باسم الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، على أهمية اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر انعقاده اليوم لبحث التدخلات الإيرانية في الشأن العربي، وذلك بعد الأحداث التي شهدتها المنطقة مؤخرا، مشيرا إلى أن الأزمة اللبنانية تعد عنصرا جديداً من أزمات المنطقة.

وشدد أبو زيد في تصريحات له على أن «مصر لا تتعامل بمنطق الحليف وإنما المصالح المشتركة مع دول العالم والانفتاح على دول العالم». وقال «إن الدائرة العربية والإفريقية الأقرب لمصر وحققنا إنجازا كبيرا في ملف المصالحة في جنوب افريقيا»، موضحا أن «مصر تشرح للعالم التهديدات التي تواجهها مصر في ملف الإرهاب».

وحول القلق حيال أزمة سد النهضة الإثيوبي، قال أبو زيد إن «القلق مشروع وطبيعي لأننا نتحدث عن قضية الأمن المائي المصري، ولكن المبالغة في القلق غير مطلوبة، كما أن التقليل من حجم القلق غير مطلوب أيضا». وأضاف أن «القاهرة اختارت أن تتعاون مع أديس أبابا لتصلان إلى حل مُرض للطرفين في قضية سد النهضة، ولاسيما أن 85% من المياه التي تصل مصر هي من الهضبة الإثيوبية».

برنامج الغذاء العالمي يقر زيادة ميزانية برامجه في مصر بـ 20 مليون دولار

روما – «وكالات»: قال سفير مصر في إيطاليا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة في روما هشام بدر، إن المجلس التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي قد أقر خلال الفترة من 13 نوفمبر إلى 16 الجاري زيادة ميزانية برامجه في مصر بمبلغ 20 مليون دولار ليصل إجمالي ميزانية البرنامج خلال الفترة من عام 2013 وحتى 2017 إلى 189 مليون دولار.

وأضاف السفير هشام بدر أن هذه الزيادة جاءت لتمويل عدد من المشروعات التي يقوم برنامج الغذاء العالمي بتنفيذها في مجال تحسين الأمن الغذائي وبما يدعم جهود الحكومة المصرية في إطار تحقيق أجندة التنمية 2030 وتنفيذ الخطة الوطنية للتنمية المستدامة 2030، حيث يستفيد من هذا البرنامج حوالي 101 مليون شخص في مصر.

وأشار السفير هشام بدر إلى أن السفارة تقوم بالتنسيق مع إدارة البرنامج والوزارات المصرية تمهيدا لتقديم خطة العمل الاستراتيجية لبرنامج الغذاء العالمي في مصر للفترة من 2018:2022 لاجتماع المجلس التنفيذي في يوليو 2018، والتي تعد الخطة الأولى التي يتم تقديمها بعد تبني WFP لخارطة الطريق المتكاملة التي تتوافق مع أولويات الحكومة المصرية في مجالات الأمن الغذائي والتغذية.

يذكر أن برنامج الغذاء العالمي يعتبر أحد أهم الشركاء التنمويين لمصر حيث يقوم البرنامج بالتعاون مع الوزارات المعنية بتنفيذ برنامج التغذية المدرسية الذي يستفيد منه حوالي 650 ألف طالب، كما يقدم البرنامج الدعم الفني للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية والذي يستفيد منه 1.1 مليون طالب وكان محل اشادة من ادارة البرنامج باعتبار انه مثال يحتذى به للتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص وشركاء التنمية لتحقيق عدد من الأهداف التنموية في مصر